الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحث العلمـــــي
جامـــعة الشهيد حمَّه لخضر *الوادي*
الإجابة المختصرة لاختبار السداسي الخامس في مقياس النقد البِنَوِي التكويني للسنة الثالثة نقد ومناهج 2019/ 2020

1) عَرِّف مصطلح البنوية التكوينية؟ 4.5

هي منهج نقدي يمزج بين البنوية الشكلية والمنهج الاجتماعي في دراسة النص الأدبي، فإذا كانت البنوية قد غالت في دراسة النص دراسة شكلية محايثة، وإذا كان المنهج الاجتماعي قد أفرط في التركيز على الواقع الخارجي، فإن البنوية التكوينية قد جمعت بين المنهجين؛ من خلال التركيز على الداخل والخارج أو الشكل والمضمون.

"وتسعى البنوية التكوينية إلى إقامة تناظر بين البنية النصية/ الشكل والبنية الذهنية للفئة الاجتماعية/ المضمون/ الخارج، فكانت البنوية التكوينية تهجينا واضحا للهيكل البنوي بالروح الاجتماعية" أو "محاولة لإنقاذ البنوية والاجتماعية جميعا بالإفادة ما فيها من مبادئ (التأصيل المضموني في الثانية، والتأصيل الشكلي في الأولى) ثم تأسيس نظرية نقدية على أنقاض ذلك".

2) البنوية التوليدية، البنوية الدينامية، البنوية الجدلية)، مصطلحات متعددة تَصُبُّ في مفهوم واحد، حدد بدقة الفروق الدلالية بين هذه المصطلحات؟4.5

البنوية التوليدية: ترى أن النص هو بنية صغرى متولدة من بنية كبرى هو المجتمع.

البنوية الدينامية: ترى أن النص ليس ثابتا وساكنا كما يزعم البنويون الشكلانيون بل هو متحرك نتيجة ارتباطه بالمجتمع الذي يتأثر بحركة التاريخ وسيرورة الزمن.

البنوية الجدلية: ترى أن هناك جدلا قائما بين البنية الفوقية بما فيها الأدب وبين البنية التحتية التي تحوي المجتمع ببنيته المادية الاقتصادية.

3) ما الفرق بين التناظر والمحاكاة في النقد البنوي التكويني؟4.5
المحاكاة هي أن يصور الأديب مجتمعه تصويرا حرفيا ساذجا، وهذا الأمر يجعل من الأدب صورة فوتغرافية سطحية للمجتمع.

أما التنـاظر أو التماثل فيعـني أن يعـبر الأدب عن المجتمـع بطريقـة فنية؛ وليس من الضروري لكي يعـبر الأدب عن ظـاهرة اجتماعيـة مـا أن يصف تلك الظاهرة كما تتراءى للعيان، فللأدب طرائقـه الفنيـة والرمزيـة والمجازية التي تجعل منه أدبا، وفي نفس الوقت تربطه بواقعه.
4) يرى الفيلسوف المـَجَرِي "جورج لوكاتش" أن الرواية (ملحمة الطبقة البرجوازية)، ما تفسير ارتباط جنس الرواية بالعصر الحـديث من منظـور بنوي تكويني؟4.5
تفسير ذلك هو أنه بحلول عصر النهضة وبصعود البرجوازيـة بـدأت بـوادر الاختلال تصيب المجتمع؛ حيث تطور نمط الإنتـاج الرأسـمالي الـذي دمـر النظام الإقطاعي، وارتفـع نمـط الإنتـاج (السـلع) أصـبحت هنـاك مصـانع تشتغل على اليد العاملة الجماعية وازدهرت الحياة الاقتصـادية، لكن هـذا النظام أدى إلى مجموعة من التناقضات حيث أن النمط الجماعي للعمل أدى إلى ملكية خاصة لأدوات الإنتاج، وفقد العمال أموالهم وأدواتهم التي كـانوا يملكونهـا من قبـل ولم يعـد لهم في النهايـة شـيء يبيعونـه سـوى عملهم، وعليـه وبـدأت الفـروق الاجتماعيـة بالتوسـع بين غـني ثـري حَـدَّ التُّخمـة وبين فقـير تحت وطـأة الفقـر المـدقع، كمـا أصـبح هنـاك صـراع مستمر بين الفرد والعالم الخارجي، وانفصلت الروح عن الجسد وانهارت القيم التي كانت سائدة من قبل.
هذا الواقع الجديد أصبح بحاجة إلى شكل سـردي جديـد، فحـدث التحـول من الملحمة إلى الرواية مرورا بشكل وسط بينهما هـو روايـة الفروسـية كما عند **دون كيشوت دي لا مانشا.**
إن الرواية هي الشكل الأنسب للتعبير عن واقـع مختـل، عـالم اضـمحلت فيه القيم الإنسانية وذاب فيه الفـرد داخـل منظومـة من القـوانين، عـالم مليء بالمشـاكل، عـالم يحتـاج إلى العقـل، وقـد أقـر هيجـل أن شـعرية القلب هي التي تطبع الملحمة أما نثريـة العلاقـات الإنسـانية فتعـبر عنهـا الرواية.